Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان يدافع عن الحثالة البيضاء الفقيرة . ولكن الانوثة الجنوبية فاسدة الى حد انها تدع متعمدة الحثالة البيضاء الفقيرة تدان وتسحل ، وبعد هذا تحمل الانوثة الجنوبية بواسطة الثروة « القاضي دريك » بعيدا بهروب لا معنى له الى الرفاه الاوروبي . واما المعاصرة التي تحمل منذ ولادتها عنانتها وموتها المحتم فانها تستسلم باستمتاع ماسوكي (١) بدمارها ، وان يكن ذلك بسبب جريمة لم يرتكبها بعد ـ التدمير الثوري للنظام (مقتل الشرطي الالابامي الذي أعدم بسببه البرىء بوبي) » (٢)

وبكلمة بسيطة فان هذا التفسير يبدو معقولا ولكنه لا يعكس بشكل واف قضايا العدل والذنب التي تبرز واضحة في نهاية الرواية . كما أنه يتناسى شخصية هامة مثل « روبي لومار » المومس السابقة والتي أصبحت زوجة لجودون . ان روبي بشجاعتها وصبرها وحبها القوي لجودون هي واحدة من الشخصيات القليلة في الرواية التي

---

(١) الماسوكية الاستمتاع بتعذيب الذات . وماربون هنا يشير الى أن بوبي رفض ان يعترض على حكم الاعدام الصادر ضده وهي جريمة لم يرتكبها لانه في ساعة حدوثها كان يقتل شخصا آخر في مدينة أخرى . «المترجم»

(٢) هذه الفقرة مليئة بالدعابات التي تقوم على كتابة الكلمات بالطريقة التي يلفظها بها أهل الجنوب . وبهذا يسخر من الرواية. ويستحيل نقل هذا بالعربية . «المترجم»